

افتتاحية العدد

الياس قطّان في العلاقة بين حوار الحياة وحوار العقيدة متبسّطاً في كفيّة تحسين نوعيّة الأخير انطلاقاً من بعض الأمثلة، تطلّ مارياً قِبارة على فكر المتروبوليت جورج خضر، مطران جبل لبنان السابق، من حيث سعيه إلى مدّ جسور الحوار بين المسيحيّة والإسلام. من خارج الاهتمامات العقائديّة المباشرة، يسعى محمّد الرازقيّ إلى تأسيس نموذج (براديغم) للتعايش بين المسلمين والمسيحيّين على أساس دراسة المادّة التاريخيّة منذ القرن التاسع عشر وإلى اليوم. أمّا خريستو المرّ، فيحيل القرّاء على المصير المشترك بين المسلمين والمسيحيّين في العالم العربيّ معتبراً إيّاه منطلقاً لإعادة بناء الدول على أساس احترام حقوق الناس والوحدة في التنوّع.

نتمنّى لمتتبّعي «تيلوس» قراءة مفيدة مشجّعين إيّاهم على تقديم المواضيع المكتوبة، وذلك على أمل لقاء جديد في النصف الثاني من هذه السنة، التي نرجو أن تحمل معها السلام والازدهار للجميع.

هيئة التحرير

يطلّ العدد الثامن من مجلّة «تيلوس» والحرب على الأرض الفلسطينيّة، التي انطلقت في شهر تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، ما زالت مستعرة. والحقّ أنّ هذه الحرب أخذتنا، كما أخذت كُثراً آخرين، على حين غرّة، وأفضت إلى تأخّر هذه العدد الذي نضعه اليوم بين أيدي القرّاء، ما يستدعي منّا أن نستميحهم العذر. أمّا بالنظر إلى ما يجري في فلسطين، فإنّ توجّهنا هو أن يعنى العدد المقبل بالمسألة الفلسطينيّة عموماً بكلّ ما تنطوي عليه من وجوه وثنّيّات.

يتناول العدد الراهن العلاقات الإسلاميّة-المسيحيّة. من حيث العقيدة، هذه العلاقات موسومة بثقل التاريخ وما شهدته، عبر العصور، من أدب جدليّ ودفاعيّ. هذا ما يشير إليه نجيب جورج عوض في مساهمته مقترحاً مقاربةً جديدةً لمعنى الانتساب إلى يسوع المسيح وإلى النبيّ محمّد في ما يتخطّى المفهوم التقليديّ للانتماء إلى دين معيّن، أو إلى المؤسّسة الدينيّة. وفيما يتبصّر أسعد